رابط المادة على منصة باحث

مقاطع المجالس الفقهية

ما معنى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ ؟

محمد هشام طاهري

يقول ما معنى قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عباده فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابقون هذه الاية ان الامة الاسلامية امة مصطفاة. امة مختارة. فانت مسلم اصطفاك الله - 00:00:07

عز وجل. اليهود يزعمون ان الساميين هم المصطفون. اذا كان المقصود بالساميين هم اصحاب موسى فلا شك انهم مصطفون في زمن موسى عليه السلام. ومن سار على طريقة موسى مثلنا فهو مصطفى لا ريب ولا شك. واما اذا كان المقصود بالاصطفاء اصطفاء - 00:00:27

النسبي فهذا من ابطل ما يكون ليس بين الله وبين عباده نسب. بين الله وبين عباده سبب. فالله اصطفى من في زمن موسى عليه السلام اصطفى بني اسرائيل على العالمين كما جاء في القرآن في موضعين. والله - 00:00:47

مصطفى اتباع عيسى على العالمين في زمانه واصطفى اتباع محمد صلى الله عليه وسلم على العالمين في زمانه الى قيام الساعة. اذا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا هم المسلمون. ثم قسمهم الى ثلاثة اقسام - 00:01:07

انظر رعاك الله من اي الاقسام انت فمنهم ظالم لنفسه مسلم لكن عنده ترك للواجبات عنده ارتكاب لبعظ المحظورات هذا الظالم ومنهم مقتصد وهو الذي يفعل الواجبات ويترك المحرمات لكن لا يبالي بالنوافل وبالاكثار من الطاعة - 00:01:27

ومنهم سابق بالخيرات جعلني الله واياكم منهم. يتسابقون للخيرات سواء كانت الخيرات نوافل او فرائض فهؤلاء خير الناس وهم الذين قال الله عنهم والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم - 00:01:47

- 00:02:07